

❁ مشاجراتِ صحابہ کے بارے میں صحابہ کا موقف:

❁ سیدنا ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ کا فرمان:

❁ امام ابو عمرو نبیح بن عبد اللہ العنزی الکوفی رحمہ اللہ فرماتے ہیں:

”کنا عنده وهو متكى، فذكرنا عليا ومعاوية، فتناول رجل معاوية، فاستوى أبو سعيد الخدری جالسا، ثم قال: کنا ننزل رفاقا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فکنا في رفقة فيها أبو بكر، فنزلنا على أهل أبيات، وفيهم امرأة حبلى، ومعنا رجل من أهل البادية، فقال للمرأة الحامل: أيسرك أن تلدي غلاما؟ قالت: نعم. قال: إن أعطيتني شاة ولدت غلاما. فأعطته. فسجع لها أسجاعا، ثم عمد إلى الشاة فذبحها وطبخها، وجلسنا نأكل منها، ومعنا أبو بكر، فلما علم بالقصة قام فتقيا كل شيء أكل. قال: ثم رأيت ذلك البدوي أتى به عمر بن الخطاب وقد هجا الأنصار، فقال لهم عمر: لولا أن له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أدري ما نال فيها [لكفيتكموه] ولكن له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم.“

”ہم سیدنا ابو سعید خدری کے پاس تھے، آپ تکیہ لگائے بیٹھے تھے، ہم لوگوں نے حضرت علی اور معاویہ رضی اللہ عنہما کا ذکر چھیڑ دیا، ایک شخص حضرت معاویہ کے بارے کچھ کہنے لگا تو آپ سیدھے ہو کر بیٹھ گئے، فرمایا: ہم لوگ رفاقت میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ کسی جگہ پڑاؤ کے لیے ٹھہرتے تھے۔ ایک دفعہ ہم لوگ ایک جماعت میں تھے جس میں سیدنا ابوبکرؓ بھی شامل تھے، کچھ گھر والوں کے پاس ہم لوگ اترے وہاں ایک ماں بننے والی عورت تھی، ہمارے ساتھ دیہات کا ایک شخص تھا وہ حاملہ عورت سے کہنے لگا: کیا تو لڑکا جننا چاہتی ہے؟ وہ کہنے لگی: ہاں، اس شخص نے کہا: اگر تو مجھے بکری دے تو

لڑکا جنے گی۔ چنانچہ اس نے اسے بکری دے دی، تو اس شخص نے اس عورت کے لیے کچھ اشعار کہے پھر بکری کی طرف بڑھا اور اسے ذبح کر کے پکایا اور ہم لوگ بیٹھ کر اسے کھانے لگے۔ ہمارے ساتھ سیدنا ابو بکرؓ تھے، آپؓ کو جب سارا واقعہ معلوم ہوا تو اٹھ کر سارا کھایا قے کر دیا، فرماتے ہیں: پھر میں نے اس دیہاتی کو دیکھا کہ حضرت عمرؓ کے پاس لایا گیا۔ اس نے انصار کی ہجو (برائی) کی تھی، حضرت عمرؓ نے ان سے فرمایا: ”اگر اس شخص کو نبی ﷺ کی صحبت حاصل نہ ہوتی تو نامعلوم میں اس کا وہ حال کرتا جو تمہارے لئے کافی ہوتا، لیکن اسے رسول اللہ ﷺ کی صحبت حاصل ہے۔“

[الإصابة في تمييز الصحابة، ج: ۱، ص: ۱۶۴، مسند ابن الجعد، ص: ۳۸۹، رقم الحديث: ۲۶۵۷، إسناده صحيح]

✽ اس روایت کو نقل کرنے کے بعد حافظ ابن حجرؒ فرماتے ہیں:

”لفظ علي بن الجعد: ورجال هذا الحديث ثقات، وقد توقف عمر رضي الله عنه عن معاتبته فضلا عن معاقبته. لكونه علم أنه لقي النبي صلى الله عليه وسلم. وفي ذلك أبين شاهد على أنهم كانوا يعتقدون أن شأن الصحبة لا يعدله شيء“

”یہ الفاظ علی بن الجعد کے ہیں اور اس حدیث کے رجال ثقہ ہیں۔ تو حضرت عمرؓ اسے ڈانٹنے سے باز رہے چہ جائیکہ اسے سزا دیتے، کیونکہ آپؓ کو معلوم تھا کہ اس کی نبی ﷺ سے ملاقات ہوئی ہے، اس میں اس بات کا بین ثبوت ہے کہ ان لوگوں کا اعتقاد تھا کہ صحابیت کے برابر کوئی چیز نہیں۔“

[الإصابة في تمييز الصحابة، ج: ۱، ص: ۱۶۵]

٢٦٥٥ - حدثنا أبو موسى نا أبو النضر نا أبو خيثمة نا أبو الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « من انتهب فليس منا » .

٢٦٥٦ - حدثني هارون نا الأسود بن عامر عن زهير عن منصور عن مجاهد عن أبي عياش الزرقى نحو حديث أبي الزبير ، إلا أنه قال : صلاها مرتين .
الأسود بن قيس :

٢٦٥٧ - حدثنا علي أنا زهير عن الأسود بن قيس عن نُبَيْح العنزي قال : كنت عند أبي سعيد الخدري فذكر علي ومعاوية ، أحسبه قال : فنيل من معاوية ، كذا قال علي ، وكان مضطجعاً فاستوى جالساً فقال : كنا ننزل أو نكون مع النبي ﷺ رفاقاً ، رفقة مع فلان ، ورفقة مع أبي بكر ، فكنت في رفقة أبي بكر فنزلنا بأهل بيت أدناها أبيات فيهن امرأة حُبلى ، ومعنا رجل من أهل البادية فقال لها البدوي : أيسرك أن تلدي غلاماً أن تعطيني شاة ؟ فأعطته شاة فسجع لها أساجيع ثم عمد إلى الشاة فذبحها ثم طبخها ، قال : فجلسنا أو فجلسوا فأكلوا ، فذكروا أمر الشاة ، فرأيت أبا بكر متبرزاً مستثلاً يتقياً ، قال ابن منيع : لم أفهم عن علي هذا الكلام إلى قوله : يتقياً ، قال : ثم إن عمر أتى بذلك الأعرابي يهجو الأنصار فقال عمر : لولا أن له صحبة من رسول الله ﷺ لكفيتكموه ، ولكن له صحبة من رسول الله ﷺ .

ابن الجعد

لمُسْنَدِ بَغْدَاد
الْحَافِظُ الثَّابِتُ ابْنُ الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ الْجَوَّاهِرِيِّ
المولود ١٢٤هـ - المتوفى ٢٣٠هـ

رواية وجمع
الْحَافِظُ الثَّقَةُ الْكَبِيرُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ
المولود ٢١٤هـ - المتوفى ٢١٧هـ

مراجعة وتعليق وتحقيق
الشيخ عبد الحميد حيدر

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

٢٦٥٨ - حدثنا علي أنا زهير عن الأسود بن قيس العبدى من أهل البصرة قال : شهدت خطبة سُمرة بن رسول الله ﷺ أنه قال : « أما بعد فإن ناساً يزعمون أن القمر وزوال هذه النجوم عن مواضعها ، لموت رجال عظم كذبوا ، ولكنها آيات من آيات الله عز وجل يَعْتَبَرُ بها عبادة توبة » . هذا حديث طويل قرأه علي بن الجعد كتبت منه هذا ولم يكن معي منسوخاً .

سماك بن حرب :

٢٦٥٩ - حدثنا علي أنا زهير عن سماك بن حرب رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر، جلس حتى تطلع الشمس .

سیدہ عائشہؓ کا فرمان:

❁ أم المومنین سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہ فرماتی ہیں:

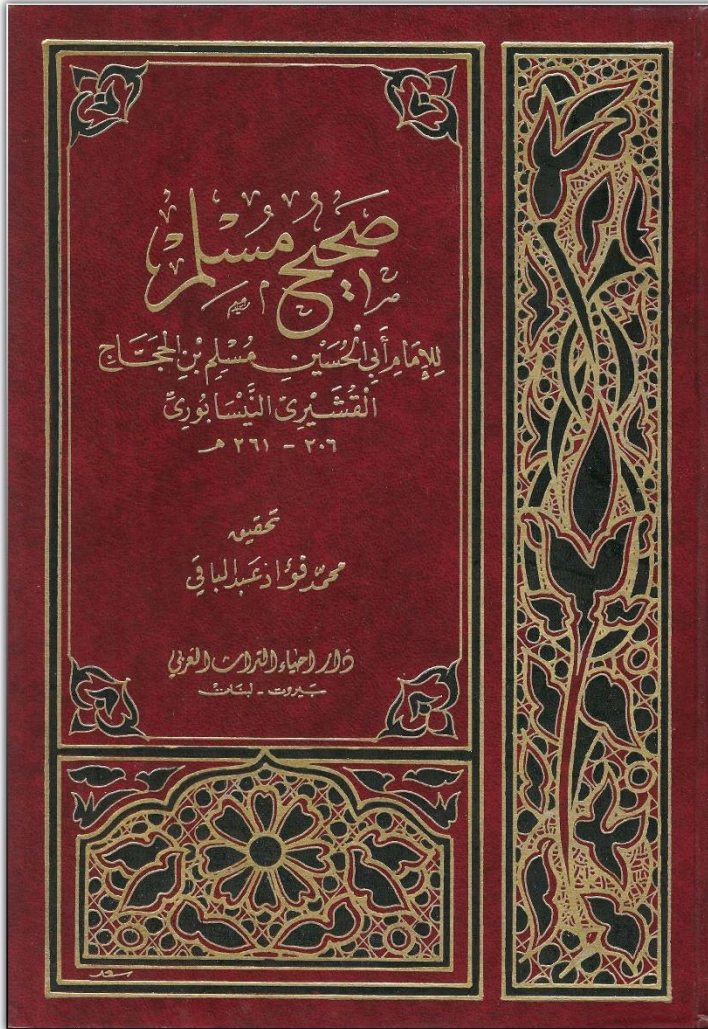
”أَمُرُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَبُّهُمْ“

”لوگوں کو صحابہ کے لیے استغفار کا کہا گیا تھا لیکن وہ برا بھلا کہنے لگے۔“

[صحيح مسلم ت عبد الباقي، ج: ٤، ص: ٢٣١٧، رقم الحديث: ٣٠٢٢]

١٥ - (٣٠٢٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: يَا ابْنَ أَخْتِي! أَمِرُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. فَسَبُّهُمْ.

(...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. حَدَّثَنَا هِشَامٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.



١٦ - (٣٠٢٣) حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ الثُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: مُتَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ [٤/النساء/١٣] فَرَحَلْتُ ثُمَّ مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ.

١٧ - (...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ابْنُ إِبْرَاهِيمَ. أَخْبَرَنَا النَّضْرُ. قَالَ جَمِيعًا: فِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ: نَزَلَتْ فِي آخِرِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ: إِنَّهَا لَمِنْ آخِرِ مَا

١٨ - (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: أَمَرَ الْأَيْتِينَ: وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ هَذِهِ الْآيَةُ: وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالُوا: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ.

(١) (أَمِرُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَبُّهُمْ) قَالَ الْقَاضِي: الظَّاهِرُ أَنَّهَا قَالَتْ هَذَا عِنْدَ مَا سَمِعَتْ أَهْلَ مِصْرَ يَقُولُونَ فِي عَمَّانَ مَا قَالُوا. وَأَهْلُ الشَّامِ فِي عُلَى مَا قَالُوا. وَالْحُرُورُ فِي الْجَمِيعِ مَا قَالُوا. وَأَمَّا الْأَمْرُ بِالِاسْتِغْفَارِ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ فَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ.

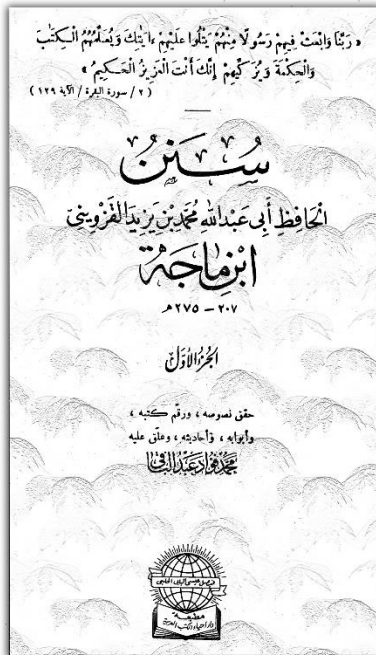
ﷺ سیدنا عبد اللہ بن عمرؓ کا فرمان:

❁ سیدنا عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں:

”لَا تَسُبُّوا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمُقَامُ أَحَدِهِمْ سَاعَةً، خَيْرٌ مِنْ عَمَلٍ أَحَدِكُمْ عُمْرَهُ“

”اصحاب محمد ﷺ کو برا بھلا مت کہیں، کسی صحابی کا (ایک لمحہ بھی نبی ﷺ کے ساتھ) گزارنا تمہارے عمر بھر کے اعمال سے بہتر ہے۔“

[سنن ابن ماجہ ت عبد الباقي، ج: ۱، ص: ۵۷، رقم الحديث: ۱۶۲، إسناده صحيح، وقد صرح سفيان بالسماع عند المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر العسقلاني (ج: ۱۷، ص: ۶۱، رقم: ۴۱۵۷)]



النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا تَعْدُونَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا فِيكُمْ؟ قَالُوا: خِيَارَنَا
خِيَارُ الْمَلَائِكَةِ.

١٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثنا جَرِيرٌ، ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
أَبُو كَرِيبٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ
مَا أَذْرَكَ مُدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ ».

في الزوائد : إسناده صحيح .

١٦٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: ثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،
عَنْ نُسَيْرِ بْنِ زُعْلُوقٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: لَا تَسُبُّوا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَلَمَقَامَ أَحَدِهِمْ
سَاعَةً، خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ عُمْرَهُ.

(فَضْلُ الْأَنْصَارِ)

١٦٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: ثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ
ابْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ،
وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ ». قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِعَدِيِّ: أَسَمِعْتَهُ مِنَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؟
قَالَ: إِيَّايَ حَدَّثَ.

١٦١ - (مد) المد مكيال معلوم، وهو رطل وثلاث عند أهل الحجاز. (نصيفه) النصيف لعة في النصف .

﴿ حضرت سعد (رضي الله عنه) کا فرمان:

﴿ حضرت طارق بن شهاب رحمہ اللہ فرماتے ہیں:

”كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَبَيْنَ سَعْدٍ كَلَامٌ، قَالَ: فَتَنَّاوَلَ رَجُلٌ خَالِدًا عِنْدَ سَعْدٍ،
قَالَ: فَقَالَ سَعْدٌ: «مَهْ، فَإِنَّ مَا بَيْنَنَا لَمْ يَبْلُغْ دِينَنَا»“

”حضرت خالد بن ولید (رضي الله عنه) اور حضرت سعد (رضي الله عنه) کے درمیان کچھ تلخ کلامی ہوئی تو ایک آدمی حضرت سعد (رضي الله عنه) کے پاس خالد بن ولید (رضي الله عنه) کو بُرا بھلا کہنے لگا، حضرت سعد رضي الله عنه نے فرمایا: رک جاؤ، بے شک جو لڑائی ہمارے درمیان ہے وہ ہمارے دین تک نہیں پہنچتی“

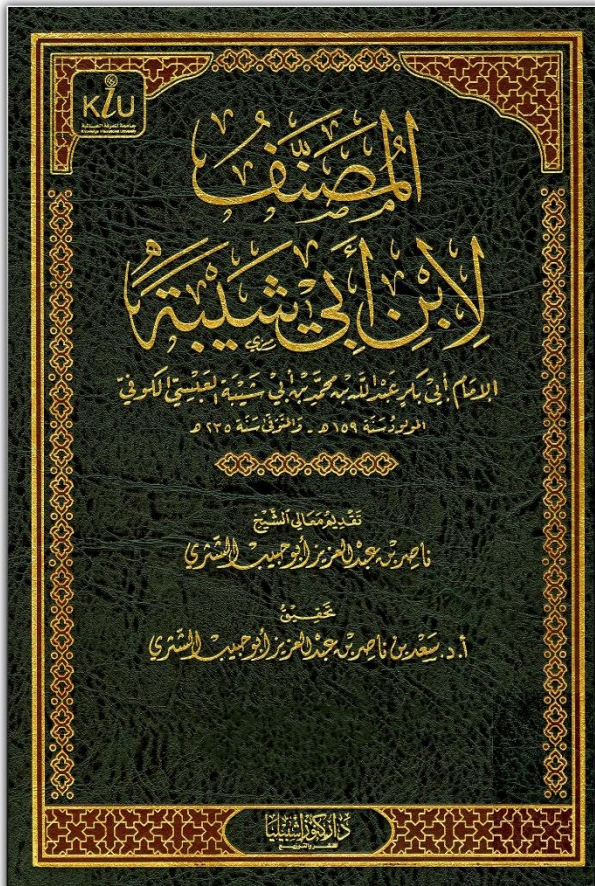
[مُصَنَّف ابْن أَبِي شَيْبَةَ، ج: ١٤، ص: ١٩٣، رَقْمُ الْأَثَرِ: ٣٢٦٧٢، إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ،
فُضَائِلُ الصَّحَابَةِ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ص: ٧٥١، رَقْمُ الْأَثَرِ: ١٣١١، إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ]

[٢٧] ما قالوا: في النهي (عن) ^(١) الوقعة في الرجل والغيبة

٢٧١٨٧- حدثنا وكيع عن شعبة عن يحيى بن الحصين عن طارق بن شهاب قال: كان بين خالد بن الوليد وبين سعد كلام، قال: فتناول رجل خالدًا عند سعد، قال: (فقال) ^(٢) سعد: مه، فإن ما بيننا لم يبلغ ديننا ^(٣).

٢٧١٨٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن زيد بن (صوحان) ^(٤) قال: قال عمر: ما يمنعكم إذا رأيتم الرجل (يخرق) ^(٥) أعراض الناس لا (تغيروا) ^(٦) عليه؟ قالوا: نتقي لسانه، قال: (ذاك) ^(٧) أدنى أن تكونوا شهداء ^(٨).

٢٧١٨٩- حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس أن عمرو بن العاص مر على بغل ميت فقال لأصحابه: (لأن) ^(٩) يأكل أحدكم من هذا حتى (يملا) ^(١٠) بطنه خير من أن يأكل لحم أخيه المسلم ^(١١).



(١) في [أ، ح، هـ]: (و)، وفي [ز]: (في).

(٢) في [ط]: (فقام).

(٣) صحيح.

(٤) في [ز]: (صوحان).

(٥) في [ط]: (يخرق)، وفي [أ، ح]: (مخرق).

(٦) في [ط]: (لا يغيروا).

(٧) في [ز]: (ذلك).

(٨) صحيح.

(٩) في [ط، هـ]: (أن).

(١٠) في [ح، ط]: (يملي).

(١١) صحيح.